Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثانى : أن الله تعالى ذكر الإسراء بصيغة التنزيه له والتعجيب للحادث، والتشريف لنبيه، فقال : ﴿ سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾ ولو كان مناما لم يستحق ذلك.

الثالث : أن الله تعالى أثبت رؤيا القلب بقوله ﴿ ماكذب الفؤاد ما رأى﴾ ورؤيا العين بقوله ﴿ مازاغ البصر وماطغى * لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾، وأما قولهم أن الرؤيا بالقصر مختص برؤيا المنام، فيمكن رد هذا الاستدلال عليهم بأن هذا الاستعمال هنا فى رؤيا العين دليل على أن هذا اللفظ ليس خاصا بالمنام.

ويقول الدكتور لاشين: إنهم قد استندوا إلى ظاهر بعض الروايات، كرواية البخارى: «بينا أنا عند البيت مضطجعا بين النائم واليقظان. . إذ أتانى. . . » إلخ. . أو رواية: «بينا أنا نائم..» ويقرر فضيلته أن هذه الروايات محمولة على ابتداء الحال، ثم صار إلى اليقظة الكاملة ﷺ.

★ وذهب بعضهم إلى أن الإسراء والمعراج كانا بالروح لا بالجسد. وقالوا : ينبغى أن يعلم الفرق بين قولهم : كان الإسراء مناما. وقولهم : كان الإسراء بروحه دون جسده. فإن بينهما فرقا، فإن الذى يراه النائم قد يكون حقيقة، بأن تصعد الروح مثلا إلى السماء، وقد